

تفسير القرطبي {سورة البروج }058} فضيلة الشيخ عبد الله

بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن والسماء ذات واليوم الموعود وشاهد وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله - 00:00:00

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله عزيزي الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يكن ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم - 00:01:39

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ذو العرش المجيد - 00:02:36

لما هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب محيط الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب. وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:08

واللاتة الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه السورة التي هي من السور المكية باتفاق كيف - 00:05:41

تكون المآلات والسماء ذات البروج يقسم في السماء صاحبة المنازل كان في بروج وهي المنازل الموجودة على اصح الاقوال ولذلك هذه البرودة التي تمشي فيها الشمس كل برج تمشي فيه شهر - 00:06:08

والبرودة اثنعش السنة كل كل شهر والسماء ذات البروج صاحبة او صاحبة النجوم اللامعة التي الماء واليوم الموعود لا خلاف انه يوم القيامة اذا اقسم الله تعالى في السماء ذات - 00:06:38

النجوم او ذات المنازل الكواكب او الافلاك واقسم باليوم الموعود وشاهد ومشهود بعدين اختلفوا اين جواب القسم؟ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع ان اخر الاية وقيل يدل عليه - 00:07:04

ما بعد قتل لقد قتل اصحاب الاخذود. وقيل محنوف ستموتون وتبعثون قتل اصحاب الاخذود هذا كأنه دل على الجواب اذا يقسم الله جل وعلا في السماء ذات المنازل او ذات الكواكب - 00:07:41

ويقسم بيوم القيامة الذي لا بد ان يأتيه الخلق وشاهد ومشهود شاهد ومشهود كثير من العلماء يقول الشاهد هو الذي يشهد على الامر والمشهود الذي يشهد عليه في ذلك الامر - 00:08:09

وترک القضية مشهود به او مشهود عليه او مشهود فيه ولذلك في الشاهد ستة عشر قولا وفي المشهود اثنان وثلاثون قولا القرآن حمل ذو وجوه المفسرين جرير لما ذكر كثيرا من هذه الامر - 00:08:36

قال ابو جعفر يقصد نفسه وابي الاقوال بالصواب ان يقول انه لا سنة تبين وان هذه الاقوال محتملة وكله جائز الشاهد الى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:14

قيل عيسى قيل الملائكة قيل جميع الخلق قيل الشاهد الله والملائكة وابي العلم قيل الشاهد يوم عرفة الشاهد يوم التروية الى الشاهد يوم الجمعة الى الشاهد الكعبة والمشهود اختلفوا فيه ايضا - 00:09:44

اذا الشاهد سطاهر والمشهود فيها ثمانين اثنان وثلاثون قولا اثنان وثلاثون قولا وسبب الخلاف ان الشاهد قد يقال للحاضر وقد يقول

للذى يشهد شهد بىدا اي حضرها وشهد على القضية اذا ادى بشهادته - 00:10:26

والمشهود قد يكون مشهود عليه او مشهود به او مشهود فيه فإذا كان فيه يكون اليوم اذا قام به يكون يوم القيمة اذا كان مشهود عليه يكون الاوادم الذي لا يشهد عليه - 00:10:55

اذا مشهود عليهم الذين يقلون يوم القيمة للبشر او مشهود به الذي هو العمل الذي عمله. يشهد به عليه او مشهود فيه الذي هو يوم القيمة اذن الاشتراك الحال في الشاهد والمشهود - 00:11:21

وتحذف المتعلق هو الذي سبب هذه الاقوال ولذلك القرآن معجز وحمال ذو وجوه فإذا اراد الانسان ان يتبعه يجد نفسه عاجزا لكثره المعاني ولكثره ما يتحمل ولذلك هذا خلاف ليس تضاد تنويع - 00:11:43

اذا شاهد سواء قلنا الله هو الذي يشهد ويشهد على الخلق او يشهد باعمالهم او يشهد يوم القيمة ويأتي في يوم القيمة وما من احد الا سيطاعه ربه على ما فعل. وبعدين يكون - 00:12:08

او تشهد الجوارح وكل هذا في قرآن يدل عليه وقالوا لجلودهم بما شهدتم علينا يوم تشهد عليهم او الحج يشهد الناس او يوم عرفة يشهده كثير من المسلمين او يوم الجمعة يشهد لك بما فعلت عليه - 00:12:33

اول مشهود يوم النحر او يوم التروية اقوال للعلماء والذين قرأ العدد هو ابن جزي صاحب التسهيل في علوم التنزيل هو الذي ذكر هذا العدد اما ابن جرير فذكر اقوالا كثيرة وقال كلها - 00:13:00

يجوز ان يحمل عليه ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ذلك هذا القرآن يحمل من المعاني ومن الامور ما الله به عليم. نعم فحربي ان يتأمل ويدرس - 00:13:27

ويعطى الوقت ليفهم اشاهد وشاهد مشهود الشاهد هو الذي يباشر او يحضر والمشهود الذي يقول صاحب القضية فالناس يشاهدون عيادة بالله الخصوم والمشهود عليهم هم من اصحاب القضايا الخصوم بعدين قال قتل اصحاب الاردو - 00:13:43

هل هذا خبر او دعاء قتل الدعاء عليهم بالقتل والطرد واللعنة او اخبار انهم يقتلون ويعذبون. اقوال للعلماء ان لذات الوقود بدل من قوت اصحاب الاردو او قتل اصحاب الاردو - 00:14:13

اذا هم عليها قعود اذ هم عليها قعود هنا اختلفوا في اصحاب الاردو. القول الراجح انهم هم الذين حرقوا الذين امنوا على اختلافهم فيهم بعضهم قال هذا ملك كان في الحبسة - 00:14:43

وامن ناس وحرقهم وقيل هو رجل اعوذ بالله وقع في الفاحشة مع اخته واراد ان يبيح للناس زواج الاخت بعض رعيته ذلك وامتنع البعض فحرق البعض الذي امتنع وقيل هو - 00:15:11

الرجل الذي كان في نجران وهو صاحب التامر عبد الله التامر الرجل الصالح الذي اراد ان يقتله وقال له لن تستطيع قتلي الا اذا اخذت سهما من كنانة وقلت باسم الله رب الغلام - 00:15:38

فلما قتله قال اهل القرية امنا برب الغلام فحرق الاخاديد واصبح كل من لم يكفر يرميه في النار حتى جاءت امرأة عندها الرديء فلما كفت ورجعت قال لها يا امه ادخلني انك على الحق - 00:15:58

وهذه القصة تسلية للمسلمين وتخويف لکفار قريش وفيها بيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه ينزل عليه الوحي وبالخصوص من كان من اهل الكتاب بان هذه الامور لا يعلمها الا من يقرأ ويكتب ويتعلم وهو لا يقرأ ولا يكتب ولم يخالط - 00:16:20
الکفار فمن این له ان يعلم هذا الا بالوحي اذا في تخويف لکفار قريش وتهديد لهم وانهم ان لم يتزكوا الكفر وقد يقع لهم ما وقع لاؤلئك الذين حرقوا فلما حرقوا عيادة بالله اهلكوا وعذبوا. نعم - 00:16:46

النار ذات الوقود اذا هم عليها قعود هنا قعود اي ينظرون لمن يريدون حرقه او هم الذين ارادوا ان يحرقوهم اقعدوهم في النار وهذا مرجوح. لكن محتمل وهم على ما يفعلون بالمؤمنين - 00:17:10

شهود وهذا يقوى انهم قعود ينمورون اي شهود على بعضهم ليبلغوا الملك انهم حرقوا هؤلاء او هم حاضرون للقضية غير غائبين او هم سيشهدون على انفسهم بفعل ذلك يوم القيمة عندما تستنطق - 00:17:30

يستنطق جوارحهم فتشهد عليهم ثم بين قلة ما فعلوا وانهم لم ينقموا منهم هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب وما رقموا منهم الا ان [00:17:53](#) يؤمنوا طيب هل الایمان يكون سبب في الاذية -

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد اذا نقموا منهم وغضبو عليهم وكان الایقاع بسبب سبب الایمان لذلك تجد الان بعض من يعادي الدين اذا رأوا الشاب يحضر صلاة الفجر والحمد لله هذا الان اخف - [00:18:19](#)

يعني يقول هذا شاب عنده قابليه للارهاب يحضر صلاة الفجر يداوم على صلاة الفجر اذا كان بعض المسلمين يعني يخاف من يصلى الفجر ويعادي دينه. كيف الله ينصر من يعادي دينه - [00:18:42](#)

الله يقول ولينصرن الله من ينصره. اذا الذي لا ينصر الله لا ينصره ومن يعادي دين الله الله حتما سيخذله وسيعذبه اذا هؤلاء وما [00:19:06](#) نقموا منهم الا ان يؤمنوا نقموا منهم الایمان -

يعني اذوهם لاجل الایمان ان يؤمنوا بالله كما قال هناك انتقلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبجينات من ربكم فان يك كاذبا [00:19:28](#) فعليه كذبه وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم -

هذا الديف دين الحقيقة فيه من الحكمة والقوه والبيان والجذالة والوضوح ما لا يمكن ان يقاوم بنا ان نفهمه الحقيقة الان باي حق ما [00:19:54](#) يكون المسلمين يستطونون محبة دينهم لماذا؟ كثير من المسلمين يستبطل عداء دينه -

وبعض الناس الذين عندهم انحراف في المعتقد وعوائق فاسدة يستطونون محبة دينهم الفاسد وكثير من اهل السنة يستطونون عداء [00:20:22](#) دينهم. لماذا هذا؟ لماذا المسلم يستبطل عداء دينه هذا الدين رحمة -

هذا الدين حل لكل مشكلة هذا الدين ضميين الله لمن تمسك به ان يدخل الجنة لانه هو العروة الوثقاء. فمن بها لن تقطع ماذا قال [00:20:48](#) وضمينة لمن اعرض عنه انه يخذل -

ويحشر يوم القيمة اعمى قال فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة حياته تكون ضيقة قلبه ضيق حزين غير سعيد غير المتقى لا [00:21:06](#) يمكن ينال السعادة في الدنيا ابدا لا ينال السعادة الا الاتقياء -

اما من تمسك بهذا الدين فهي العروة الوثقى لو انفصال لها ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال [00:21:32](#) ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا -

قال كذلك اتتك اياتنا فتركتها نسيتها وكذلك اليوم وكذلك نجري من اشرف ولم يؤمن بآيات ربك ولا عذاب الاخره اشد وابقى هذا [00:21:51](#) الكتاب الحقيقة يضع النقاط على الحروف ويبين قال تعالى انما المشركون -

هل فيه كلمة ابلغ من هذا هل في كلام او جز من هذا قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاري [00:22:16](#) اولياء وقال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى -

حتى تتبع ملتهم. هذا كلام الله انتم اعلم ام الله لكن لا يجوز ان نظلمه لا نظلم ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا تعدلوا [00:22:38](#) اعدلوا لا يجوز الظلم -

لا تجوز السرقة لا تجوز الخيانة لا يجوز الاختلاس المسلم لا يسرق فكيف يسرق المسلم على الكافر؟ حشف وسوء كيل لكن نحذر [00:22:56](#) منهم لانهم هم في قلبهم الكفر ومن في قلبه الكفر التعامل معه يكون بحذر -

من في قلبه الكفر الله قال انما المشركون هذا الكلام الخالق ولذلك يحذر واحد من هذا ويتعامل معهم بالرفق ويحاول ان يحسن [00:23:21](#) اليهم ليؤلفهم للدين فاذا تعامل معهم بالرفق تكون النية -

ان يؤلفهم للدين ويحببهم اليه. لأن الله جعل جزءا من مال المسلمين العام لتأليف غير المسلمين. قال والمؤلفات قلوبه تحى [00:23:43](#) بال المسلمين ان يحسنوا الى سكان الارض ليحببوا اليهم هذا الدين -

ول يجعلوهم يدخلون في دين الله فطالما استبعد الانسان احسان واحسن الى الاحرار تستبعد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها [00:24:01](#) جبت النقوص على حب من احسن اليها والمسلم يحسن الى الناس جميعا -

يحسن الى الطيب لانه طيب ويحسن الى البطل لازالة البطالة عنه فاذا كان المسلم المتقى يحسن الى الناس احبه الناس واطاعوه لان

الذى يحسن الى الناس يحبونه فإذا دعاهم الى الدين قبلوا منه واصبح قدوة عندهم فتركوا الباطل - 00:24:24

وقبلوا الصح وقبيل الخير فكان في اكرامه لهم اولا رفعة للسلام وانقاد لهذه الشريحة التي كانت على الضلال كل ذلك لم يخالط نبينا صلى الله عليه وسلم لم يخالط نبينا صلى الله عليه وسلم احد - 00:24:48

الا احب الاسلام واحبه لما له من الخلق الكريم ومن الرفق بالناس ومن التواضع ومن يعني عدم اذية الخلق ما خالطه شخص الا من كان في قلبه حسد او مرض الا احب الاسلام - 00:25:17

وكانت قريش تجتمع ويقول هذا الرجل انتبهوا منه. انه كل ما جاءه احد اخذ بله ينفر الناس ان يسمعوا منه وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:25:43

اذا وما نقموا من هؤلاء يعني اخذوا عليهم وغضبوا عليهم منه الا انهم امنوا يؤمنوا بالله يؤمنوا بالله العزيز الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. لاحظوا انه لم يقل امنوا - 00:26:02

قال يؤمنوا وذلك لأنهم لو رجعوا عن الكفر لقبل الكفار منهم ذلك لكنهم يؤمنون يعني حالا ومستقبلا والايام يتبعونه فلذلك هذا انتقامهم لكن لو كانوا امنوا وتركوا الايمان لم يغضبوا منه - 00:26:28

لكن غضبهم منهم مداومتهم على الايمان يؤمنوا بالله يعني يداوموا على الايمان. هذا الذي يزعج الكفار ولذلك اذا اردنا ان نغلب الكفار وان نقوى نستقيم على الدين العلاج الاستقامة لكن من الاستقامة - 00:26:51

الاعداد عدم الاعداد يخالف الاستيقاظ. من الاستقامة الوحدة لانعدم الوحدة يخالف الدين عدم استيقاظه اعدوا ولا تنازعوا ان اردنا ان نقوى نستقم عليك فاذا استقمنا على الدين واظهرنا جمال الاسلام - 00:27:18

فدخل الناس في دين الله وخافوا منا لان الاسلام يأمر بالاعداد لانه يرعب العدو فلا يمكن ان يقدم عليه ولذلك قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - 00:27:43

ترهبون به. هنا يقول هذا الان القوة الهائلة ليس المقصود منها الا انك تهاب ولا يقدم انسان ليؤذيك يخوف به فلا يأذيك احد اتسلم ويسلم ذلك مهمن تكون الامة المسلمة عندها القوة - 00:28:00

الداء يسلم ما لها وتسلم انفسها ويسلم دينها ويسلم عرضها اذا لم يكن عند الامة المسلمة قوة فاربعة امور مهددة بالخطر انفسها دينها اعراضها اموالها هذه لا تحمي الا بالقوة - 00:28:23

فلا بد للامة من ان تكون لها القوة ومن اكبر ما يجلب القوة العلم لا يمكن ان تكون قوة بدون العلم العلم هو الذي يجلب القوة فلا بد ان تهتم الامة المسلمة بالعلم - 00:28:47

وتبذل للعلم بسخاء لابد من البذل للعلم بسخاء بتقوى الامة وتكون في المكانة اللائقة بها من اخطر ما يقود الامم الجهل لا يوجد شيء اضر من الجهل الجهل يهدم بيت العز - 00:29:05

والشرف لما جهلت انك جاهل وجهل الجهل داء معرض ولا يوجد شيء اضر من الجهل ولا يوجد شيء ارفع من العلم الهدى لما تعلم شيء من جغرافية اليمن كان يجهله نبي الله وملكه - 00:29:25

وهو سليمان بن داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وتفقده وتوعده رجع ووقف امام سليمان وقفه الشجاع ونسب الاحاطة لنفسه ونفها عن سليمان ولم يكن من سليمان الا ان قال ستنظر وصدقت - 00:29:51

قال اني لاحظت بما لم تحظ به يا سلام اني يقصد الهدى نفسه احاط بما لم تحظ به وجيئك من سببا يقين فلم يكن من الهدى الا ان قال ستنظر - 00:30:09

اصدقت ام كنت من الكاذبين اذا هذا الطير تعلم شيئا من الجغرافيا يجهله هذا النبي وهذا الملك النبي قال ربى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ولم يكن يعرف بالقياس ولا سبأ - 00:30:27

وطار هذا الهدى وراح وجاء بالخبر ووقف يعني لما قال لاعذبني عذابا شديدا او لاذبحه هناك يني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال اني احاط بما لم تحظ به وسحرت فرعون لما علموا - 00:30:45

ان العصا ليست من السحر ايقتوها بالايام السحر تعلمه كفر لان الله يقول وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فلما القى موسى عصاه والتهمت الحبال والحيات - [00:31:07](#)

وقال كبيرهم هل تبذل العصاة؟ قالوا لا. قال هذا ليس سحرا فلذلك الذي السحر ساجدين ما قال فسجد السحرة. الامام في قلوبهم ارغمهم على السجود ولما هددتهم بالقتل والنkal. قال في الشعرا لا ضير انا الى ربنا - [00:31:29](#) منقلبون وقال في طه لن نؤثرك على ما جاءنا. لما قال لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلافه والاصلنكم في جيوع النخل ولا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضى - [00:31:50](#) هذه الحياة الدنيا انا امنا برربنا. ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرم يا اخي فاصبحوا دعاة اصروا قمة في لحظة - [00:32:10](#)

اذا الحل ان ان نتعلم حتى يقوى الایمان وتسهل علينا يسهل علينا التضحية لديتنا ولامتنا. لان الانسان اذا تعلم علم فائدة التعب للإسلام والمسلمين. فائدة البذل. فائدة غض البصر. فائدة كف اللسان - [00:32:27](#) فائدة اصلاح ذات البين فاصبح ينتج للإسلام والمسلمين. اهم شيء نعنتي به العلم لو تعلمت وانت لا تريد الخوف اذا تعلمت غصبا عنك تخاف لا يمكن للانسان يتعلم ولا يخاف - [00:32:50](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء لذلك لابد ان نبذل للعلم وتكون عندهنا ثقافة احترام العلم وبذل للعلم حتى تقوى. يقوى العلم فتقوى الامة وترتفع. وتكون في المكانة اللائق بها كما قال ربنا خير امة اخرت - [00:33:09](#) للناس اما عدم الاهتمام بالعلم فهذا يقود. لان الانسان اذا جهل سهل عليه كل شيء الوضوء فاسد الصلاة فاسدة الصوم فاسد التعامل فاسد البيع فاسد الانسان اذا جاهم اصبح كل شيء خطأ - [00:33:31](#)

يضعف الاسلام يضعف الایمان في القلب تهون عليه المعاصي فيهلك اهم شيء يعمله المسلم ان يتعلم يبني حياته على ماذا؟ على العلم يتكلم بعلم يقبل بعلم يرفض بعلم يسكت بعلم. كل شيء يبنيه على العلم. فت تكون حياته لها نور. ولها فائدة ولها - [00:33:52](#) نفع لدينه ولامته ولنفسه اذا هؤلاء الكفار الذين نقاوموا من هؤلاء انهم امنوا لما لا يؤمنوا اذا نحن لا نقبل ان يؤمن احد قال ويدها بطريقتكم المثلث ما هي مثلث هو - [00:34:17](#)

كفر فاجمعوا كدم مما اتوا صفا وقد افلح مني اليوم من استعلى العزيز الغالب الحميد المحمود انعامه وبصفاته وبما اسداه الذي له ملك السماوات والارض ملك السماوات والارض وما فيهن لله تعالى - [00:34:40](#) اذا حري بان يعاقب من كفر به وان يكرم من امن به والله على كل شيء شهيد على كل شيء لا يغيب عنه لما بين هؤلاء الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:35:08](#)

من كفار قريش ويأله ويسطعوا على بلال وسمية وعلى ضعاف المسلمين الحجارة ويأمرهم بترك دينهم او يؤذنونه ثم لم يتوبوا عما فعلوا فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق هل الحريق هذا - [00:35:32](#) امر اخر في الدنيا او نوع من العذاب اخر في النار يدخلون جهنم ويحرقون فيها او يحرقون في الدنيا لانه قيل ان هؤلاء الذين عملوا الاصدود جاءت ريح وقبضت ارواح المسلمين - [00:35:58](#)

الذين كانوا في النار وخرجت النار من الاصدود واهلكت كل من كان حولها من الكفار ولذلك من حفر حفرة وقع فيها اي انسان يحاول ان يؤذن الناس الله يجعل ما اذى فيه الناس يؤذن فيه - [00:36:17](#) ذلك الانسان ينال نيته طيبة ينال الطيب والذي نيته لل المسلمين بقالة ينال نيته لذلك ينبغي للانسان ان يصلح نيته لل المسلمين وللخلق انما الاعمال بالنيات فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق - [00:36:36](#)

بعدين هنا جاء بالشريحة الطيبة في هذا الخضم. ان الذين امنوا احد عشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة - [00:36:58](#) وحج البيت ان استطاعوا وعملوا الفعالات الصالحة غضوا بصرهم عن الحرام اسماعهم عن الحرام مسکوا السننهم عن الحرام

قلوبهم عن التفكير في الحرام في المصحف سمعوا القرآن نصحوا امروا بمعروف - 00:37:17

وبالصدقة والصلاح بين الناس الفعالات الصالحات هذا اعجاز للقرآن. هذا كل الدين في الكلمتين. امنوا وعملوا الصالحات كل الدين في الكلمتين الصالحات يدخل فيها اماطة الاذى عن الطريق ويدخل فيها شهادة ان لا اله الا الله وادناه - 00:37:46

اماطة الاذى عن الطريق كم بين ذلك عملوا الفعالات الصالحات يدخل فيها كل شيء تبر بوالديه يكرم جيرانه اشتري المسلمين يساعد الضعاف يصلح ذات البيت ادفع من عرضك من مالك لاخوانك - 00:38:12

بعض الناس دائما الشيطان يجيك فلان لا يحترمك قل لعبادي شيء قل ايا اخي احسن ان الشيطان ينزع بينهم بعض الناس شغل الشاغل فلان قال وفلان قال وفلان - 00:38:33

مالك ومال الناس ابكي على خطيبتك انجو بنفسك مالك ومال الاخرين؟ لم تكلف الا بنفسك من عمل صالحا لنفسك ومن اساء فعليها بعض الناس شغلهم فلان قال وعلان قال وراح - 00:38:57

يا اخي استغفر اقرأ سورة الاخلاص ادعوا الله ان ان يفكك من النار ان يثبت قلبك على الدين اشتغل فيما يصلحك في دنياك وآخرك. مالك ومال الناس عقلا يبحثون عن يضيعوا اوقاتهم - 00:39:17

الله اعطاك العقل وجعل لك عين وسمع ولسان يا اخي اشكر ربك وجعل لكم السمع والابصار ولا فإذا لعلكم تشكرون. اشكر الله بموارد العلم. لا تضيع وقت ناس يقول نبقي نضيع وقت - 00:39:37

كيف تضيع وقتك يا اخي؟ اذكر الله صل استغفر روح بيع اشتري فقيد زر مريض اصلاح ذات بين صل رحما لا تضيع وقتك يا اخي ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:39:54

لهم جنات تدري من تحتها الانهار من تحت مساكنها الالهار. ذلك الذي ذكر هو الفوز العظيم الفوز العظيم ان يسلم المسلم من النار ويدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 00:40:16

فقط فاز ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكريم. ذلك الفوز الكبير الذي لا مثيل ثم هدد وخوف واكد ان توكيده بطش الاخذ - 00:40:35

ربك اذا اراد ان يطش بال مجرمين لشديد شديد قوي صالح لما حذرهم وبكاء وجاءت نقطة الصفر وقال لهم الكلام المحزن يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم تعالىوا ازوجكم اياهن - 00:41:00

وازوجكم بنات الحي. فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي.ليس منكم رجل رشيد قوم لوط قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد هنا يرحم الله لوط كان يأوي الى ركن شديد - 00:41:23

قال لو ان لي بكم قوة اواوي قال له جبريل يا لوط النار رسول ربك لن يصلوا اليك. واخذ جناحه ومسح وجوههم فبقي الوجه مثل الكف لا محل للعين ولا الانف ولا الفم - 00:41:45

باقي الوجه كتلة زي الكف واخذ جناحه ووضعه تحت القرى ورفعها الى السماء وقلبها صالح قال لهم ولا تمسها بسوء فیأخذكم عذاب الارض. هذه ناقة الله لكم اية فلارها تأكل في ارضنا. اتركوها - 00:42:04

قالوا خرج لنا الناقاة فدعا الله فخرجت الناقاة فان بعث اشقاها وعقرها. فقال تمتعوا في داركم بعدين عيادة بالله كأنهم اعجاز نخل اذا ان بطش ربك لشديد فرعون موسى انا خير من هذا الذي هو مهيب - 00:42:24

موسى دخل البحر ضرب البحر واصبح البحر اثنا عشر طريق وبعدين فكان كل فرق كالطود العظيم. كيف الماء يسكن قوة لا يمكن ان يدركها العقل من هذه صفاته؟ هل يعصى - 00:42:51

هل تختلف اوامرها؟ هل تعطل؟ هل تختلف تنتهك نواهيه تعطل اوامرها وبعدين خل فرعون لما دخل يعني انفلا ولما خافوا جعل لهم بينهم قوات قوة نافذة في البحر يشوفو بعض - 00:43:10

دخل فرعون حتى كان فرعون اخر جندي دخل واول جندي لم يطلع انطبق عليهم وبعدين فالليوم ننجيك ببدنك اي نجعلك على

نجوى ليراك اعدانك هؤلاء الذين كنت تقتلهم لتكون لمن خلفك - 00:43:32

اية وان كثيرا من الناس عن اياتها لغافلون ان بطش ربك لشديد قريش يوم بدر ماذا فعل بها استدرجهم لجى العير قالوا حتى نأتي
لبدر ونذبح ونشرب وتعني القيام ويسمع العرب اننا اقوى قوى - 00:43:55

ولو تواعدتم لا اختلتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرك كان مفعولا اذا انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم وبعدين رأوا المسلمين قليل ورأوا المسلمين اولا فلما تلاهموا جاءت الملائكة - 00:44:18

فصار الواحد يجري يجري فاذا هو ميت قالوا لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر لذلك قال لا يهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر ان بطش ربك لشديد - 00:44:41

ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته الانسان لا يكون ظالما استغفر يتحلل من ظلمه من ضعاف المسلمين يشكر نعم الله
يخاف الله. ربك كريم كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا. ويقول ادعوني - 00:45:01

استجب لكم ان بطش ربك لشديد البطش الاخذ بقوة وسرعة انه هو يبدى ويعيد يبدى الخلق ويعيده يبعثه وفي اقوال اخرى وهو
الغفور لخلقه. الودود الرحيم بهم الرؤوف الذي يرعاهم ويحفظهم ويكلهم في صغره في مرضه يختار له ما كان له الخيرة -
00:45:26

ذو العرش صاحب العرش المجيد المرتفع العظيم الذي لا مثيل له لما يريد اذا اراد شيء يقول له كن فيكون هل اتاك حديث الجنود
فرعون وثمود الظلال فرعون وثمود ماذا حصل لهم - 00:45:54

بعدين ادمج واختصر قال بل الذين كفروا فرعون وثمود وقوم ثمود وقوم صالح وقوم لوط وقوم نوح وقوم شعيب كل هؤلاء كذبواه
فاهلك لاتاك حديث الجنود فرعون وثمود بدل من الجنون - 00:46:22

اذا اهلكناهم فطب وقر عينك يا نببي فان الذين يكذبونك سياطتهم الهلاك والهزيمة. كما جاءت لمكذبي الرسل من قبل من الذين كفروا
في تكذيب في ضلال وكفر والله من ورائهم - 00:46:45

محيط يعني قدرته وعلمه واحاطته شاملة لهم لا يخرجون عنها وما اراد بهم فعله وقد اراد بالكافار الذين كتبت لهم الشقاوة العقوبة
والهلاك والنكال اذا كذبتم بالقرآن وانتم هم الكتبة - 00:47:04

بل هو قرآن مجید عظيم كثير النفع كثير الخير. كثير البركة كثير الاحكام. تبيان لكل شيء نور مبين مبارك في لوح محفوظ في لوحين
محفوظين محفوظ نعم لانه يمكن صفة لله والقرآن وكله قرئ بها وكلها قراءة سبعة - 00:47:28

الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضيع اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:47:57

واعمل الى جنتك مصيرنا ومالنا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:48:17